



المصدر: القدس

التاريخ: ٢٩ يناير ٢٠٠٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في دراسة أعدها مركز الشرق الأدنى : للاستشارات

الفلسطينيون: المجتمع الدولي الأقدر على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة > الثقة بفتح
٤١% مقابل ١٦% لحماس > ٥٩% يعارضون إطلاق الصواريخ و ٧٢% يؤيدون اتفاق سلام مع
إسرائيل > ٦١% يطالبون حماس بتغيير مواقفها من إسرائيل
كشفت نتائج استطلاع للرأي أجرته شركة الشرق الأدنى للاستشارات أن ٥٩% من الفلسطينيين
يعارضون إطلاق فصائل المقاومة للصواريخ من غزة تجاه إسرائيل. وعبر ٧٢% عن تأييدهم
التوصل إلى اتفاق سلمي مع إسرائيل، في حين دعا ٦١% حركة حماس تغيير موقفها الداعي إلى
إزالة إسرائيل عن الوجود. و نفذ الاستطلاع عبر الهاتف في الفترة بين ٢٥ و ٢٨ كانون ثاني
٢٠٠٨، على عينة عشوائية حجمها ألف فلسطيني من كلا الجنسين موزعين في محافظات الضفة
الغربية و قطاع غزة. وكان هامش الخطأ في نتائج الاستطلاع +٣% و معدل الثقة ٩٥%.
و من جهة أخرى، طالب ٦٣% من المستطلعة آرائهم الرئيس عباس وقف المفاوضات كخطوة
احتجاجية إذا واصلت إسرائيل هجماتها على الأراضي الفلسطينية.
و اعتبر ٣٩% من المستطلعين أن المجتمع الدولي هو الوحيد القادر على رفع الحصار المفروض
على قطاع غزة، مقابل ٣٣% اعتبروا أن حكومة فياض قادرة على رفع الحصار و ١٩% أشاروا
إلى أن الحصار لا يرفع إلا بالمقاومة و ٩% اعتبروا أن حكومة حماس لديها قدرة على رفع
الحصار.

و حول الحكومة الشرعية في الأراضي الفلسطينية، أجاب ٥٣% أن حكومة تسيير الأعمال برئاسة
د. سلام فياض هي الشرعية، مقابل ٢٧% منحوا الشرعية لحكومة هنية و ٢٠% قالوا أن لا شرعية
للحكومتين.

الثقة بالقيادات و الأحزاب:

و انخفضت الثقة بالرئيس محمود عباس مقابل القيادي في حماس و رئيس الوزراء المقال إسماعيل
هنية، لتصل إلى ٦٦% مقارنة مع ٧٥% في نتائج استطلاع الشرق الأدنى لشهر كانون أول
الماضي، وارتفعت ثقة هنية من ٢٥% إلى ٣٤%. في حين، عارض ٦٦% استقالة الرئيس محمود
عباس من منصبه مقابل تأييد ٣٤%.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

و حول الثقة بالقيادات الفلسطينية، جاءت النتائج كالتالي: الرئيس محمود عباس ٢٦% النائب الأسير مروان البرغوثي ١٩%، القيادي في «حماس» و رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية ١٤%، رئيس المبادرة الفلسطينية النائب د. مصطفى البرغوثي ٧%، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ٦%، رئيس الوزراء سلام فياض ٥%، النائب محمد دحلان ٢% و القيادي في حماس النائب د.محمود الزهار ٢%، مقابل ١٧% ليس لديهم أي ثقة بأي من الشخصيات المذكورة أعلاه. و أكد ٧٠% أنهم يثقون بإستراتيجية حركة «فتح» مقابل ٣٠% يثقون بإستراتيجية حركة «حماس».

و ارتفع معدل الثقة بحركة فتح لتصل إلى ٤١% مقارنة ب ٣٩% في نتائج استطلاع الشرق الأدنى للشهر الماضي، و حافظت حركة «حماس» على شعبيتها بواقع ١٦%، مقابل ٢% لحركة الجهاد الإسلامي و ٢% للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و ١% لفصيل آخر. و وصلت نسبة الذين لا يثقون بأي فصيل سياسي موجود على الساحة الفلسطينية إلى ٣٨% بانخفاض ٣% عن نتائج الشهر الماضي.

و توضح النتائج أن ٤٩% ممن لا يثقون بأي فصيل، يعتبرون أنفسهم أقرب إلى حركة فتح و ٢٤% أقرب إلى حركة حماس و ٥% أقرب للفصائل الأخرى. في حين أكد ٢٣% أن ثقتهم معدومة بجميع الفصائل السياسية الموجودة على الساحة.

المساعدات:

و أوضحت نتائج الاستطلاع أن ٣٠% من الفلسطينيين يعتمدون على المساعدات بشكل كبير و ٥٧% يعتمدون إلى حد ما على المساعدات و ٤% لا يستطيعون العيش بدون مساعدات، مقابل ٩% يعتبرون أن المساعدات لا تحدث أي تغيير.

و أكد غالبية ٨٦% أن المساعدات التي يتلقاها الفلسطينيون هي مساعدات غذائية، مقابل ٥% مساعدات مالية و ٤% مساعدات فرص عمل و ٤% تعليمية و ٢% صحية. أما عن الجهة الرئيسية التي تقدم المساعدات للفلسطينيين، فإن ٧١% ممن يتلقون مساعدات يحصلون عليها من وكالة غوث و تشغيل اللاجئين (الأونروا). و تتوزع باقي النسب كالتالي: ٨% لوزارة الشؤون الاجتماعية، ٨% الفصائل السياسية، و ٢% لجان الزكاة و مثلها الدول العربية و الحكومات الأجنبية و ٤% من مصادر أخرى.

و حول تقييم الجهات التي تقدم المساعدات بشكل عام، ينقسم الفلسطينيون بين راضين عن الجهات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

و المساعدات التي تقدم لهم و بين غير راضين و يحصل ٦٠% (ممن يتلقون مساعدة) على المساعدات كل ثلاثة أشهر و ٣٠% كل ستة أشهر و ١٠% فقط كل شهر. و تشير النتائج إلى أن ٦٠% من المستطلعين قالوا أنهم يحتاجون إلى مساعدات. أما أهم المساعدات التي يحتاجون لها فهي كالتالي: ٤٠% مساعدات مالية، ٢٨% مساعدات غذائية، ١٩% إيجاد فرص عمل، ٧% مساعدات تعليمية، ٥% مساعدات صحية و ٢% مساعدات إسكان. أما المساعدات التي يحتاجها المجتمع المحيط بهم فهي: ٣٧% مساعدات مالية، ٢٦% إيجاد فرص عمل، ٢٥% مساعدات غذائية، ٦% مساعدات صحية، ٥% مساعدات تعليمية و ١% مساعدات إسكان.

و في سؤال حول أيهما أكثر أهمية: المساعدات الإنسانية أم المساعدات الإنمائية، أجاب ٣٣% المساعدات الإنمائية و ٣٢% المساعدات الإنسانية، مقابل ٣٥% اعتبروا أن المساعدات الإنسانية و الإنمائية يجب أن تقدم بالتساوي لأنهما على قدر كبير من الأهمية.

الفقر و البطالة:

و كشفت نتائج الاستطلاع أن ٦٠% من الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر، نصفهم (٣٠%) يعيشون في فقر مدقع. و طرأ ارتفاع على نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع نتائج استطلاع الشرق الأدنى في الشهر الماضي بواقع ١٠%، حيث وصل الفقر إلى ٦٠% مقارنة مع ٥٠% في كانون أول الماضي.

كما ترتفع نسبة البطالة بين الفلسطينيين لتصل إلى ٢٣% إضافة إلى ١٥% يعملون بصورة جزئية. و يعاني غالبية الفلسطينيين (٩٢%) من الإحباط و الاكتئاب، كما يشعر ٩٢% أيضاً بالقلق تجاه الظروف الحالية. و تأتي المعاناة الاقتصادية على رأس القضايا التي تشعر المواطنين بالقلق بنسبة ٣٣%، إضافة إلى صراع القوى الداخلي (٣١%) و غياب الأمان (١٧%) و الاحتلال الإسرائيلي (١٠%) و المشاكل العائلية (٤%). و أوضحت النتائج أن ٦٤% من المستطلعين لا يشعرون بأمن على أنفسهم و عائلاتهم و ممتلكاتهم.

و الجدير ذكره أن شركة الشرق الأدنى للاستشارات (نير إيست كونسولتينج) ستصدر قريباً نتائج استطلاع (مراقب غزة) الشهري و الذي يظهر تحسناً في شعبية «حماس»، مقروناً بتراجع كارثي على الصعيد الإنساني.